Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No. 1 Junuary2026, pp.606-621

https://doi.org/10.31185/lark.5041

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Digital Transformation and Its Impact on The Performance of Employees In Smart Newsrooms: A Survey Study

Khalid Jabbar Abbas - University of Baghdad -Collage of Media -Digital Jornalism
Prof. Dr. Siham Hassan Alshujairy -University of Baghdad -Collage of Media -Digital Jornalism
K_irak@yahoo.com

Received Oct.12, 2025 Revised Oct 19, 2025 Accepted Nov.2, 2025 Online Jun.1, 2026

ABSTRACT

This study aims to examine the impact of digital transformation on the development of new media environments, particularly in newsrooms affiliated with news agencies, by analyzing the role of digitization in modernizing news production and distribution mechanisms and enhancing interactivity and media convergence. The study employed the descriptive-analytical method to measure employees' attitudes toward digital transformation in journalistic work. The research population consisted of employees working in the Iraqi News Agency, the Middle East News Agency, and Agence France-Presse (AFP). A purposive sample of 212 respondents was selected, representing departments of editing, production, content management, and digital platforms. Data were collected and analyzed using questionnaires and interviews as primary research tools.

The findings revealed that digital transformation enhances journalistic performance efficiency, accelerates news production cycles, and improves accuracy and objectivity. The study also indicated a gradual transition from traditional newsrooms to flexible, multi-platform digital environments that integrate text, audio, images, and video. Furthermore, employees with higher digital competencies demonstrated superior professional performance, underscoring the shift toward Smart Newsrooms 2.0 as essential for adapting to the dynamics of interactive media.

Keywords: Digital Transformation – Employee Performance – Smart Newsrooms

التحول الرقمي وانعكاسه على أداء العاملين في غرف الاخبار الذكية "-دراسة

الباحث خالد جبار عباس[1]، أ.د. سهام الشجيري[2]
كلية الاعلام جامعة بغداد – قسم الصحافة الرقمية
كلية الاعلام جامعة بغداد – قسم الصحافة الرقمية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التحول الرقمي في تطوير بيئات الإعلام الجديد، ولاسيما في غرف الأخبار التابعة لوكالات الأنباء، عبر تحليل دور الرقمنة في تحديث آليات إنتاج الأخبار وتوزيعها وتعزيز التفاعلية والاندماج الإعلامي. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لقياس اتجاهات العاملين ازاء التحول الرقمي في العمل الصحفي. واشتمل مجتمع البحث على العاملين في وكالات الأنباء (العراقية، الشرق الأوسط، ووكالة الأنباء الفرنسية(AFP ، وقد تم اختيار عينة قصدية بلغ اجمالي افرادها 212 مبحوثًا يمثلون إدارات التحرير والإنتاج وإدارة المحتوى والمنصات الرقمية. وقد تم استخدم أداتي الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات وتحليلها ، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يسهم برفع كفاءة الأداء الصحفي وتسريع دورة إنتاج الأخبار وتحسين دقتها وموضوعيتها، كما كشفت النتائج عن تحول تدريجي لغرف الأخبار من النموذج التقليدي إلى البيئات الرقمية المرنة متعددة المنصات التي تقوم على التكامل بين النص والصوت والصورة والفيديو. وأكدت النتائج أن العاملين الذين يمتلكون مهارات رقمية عالية يظهرون أداءً مهنيًّا أفضل، وأن التحول نحو غرف الأخبار الذكية 2.0 أصبح ضرورة لمواكبة متغيرات الإعلام التفاعلي

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي-أداء العاملين- غرف الاخبار الذكية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

. مقدمة :

يشهد المشهد الإعلامي المعاصر تحولات جذرية بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة والانتشار الواسع لتقنيات الاتصال الرقمي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على طبيعة صناعة الأخبار وأدوار غرف التحرير. فلم يعد الإعلام مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل أصبح بيئة ديناميكية متفاعلة توظف الذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي، والأدوات الرقمية الغامرة لتعزيز تجربة المتلقي وتحفيز تفاعله مع المحتوى. وقد أدى هذا التحول الرقمي إلى إعادة تشكيل بنية غرف الأخبار، إذ أضحى الصحفي مطالبًا بمهارات متعددة تتجاوز الكتابة التقليدية لتشمل القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة وإدارة المنصات المتنوعة. وتشير الدراسات الحديثة الى أن الرقمنة لم تؤثر فقط في آليات إنتاج الأخبار، بل انعكست أيضًا على العمليات المعرفية للمتلقي مثل التذكر والفهم والإدراك، مما أسهم بتطوير أنماط جديدة من التلقي تقوم على المشاركة الفاعلة والانغماس في مضمون القصة الإخبارية. كما أبرزت بحوث أخرى أن اعتماد المؤسسات الإعلامية على تقنيات الذكاء الاصطناعي والأتمتة أسهم في مواجهة تحديات الأخبار الزائفة وتسريع إنتاج الأخبار، لكنه في الوقت ذاته طرح إشكالات أخلاقية وتنظيمية معقدة. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى تحليل أثر التحول الرقمي على الإعلام الجديد وغرف الأخبار، مع التركيز على دور التقنيات الغامرة والذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة الصحفية وإعادة تعريف العلاقة بين الصحفي والمتلقي.

مشكلة البحث:

أدى التحول الرقمي إلى إحداث تغيرات جوهرية في بيئة العمل الإعلامي، إذ لم تعد غرف الأخبار تقتصر على الشكل التقليدي، بل تطورت إلى ما يُعرف بـ "غرف الأخبار الذكية" التي تعتمد على توظيف الذكاء الاصطناعي، والأتمتة، والتقنيات التفاعلية الغامرة في عمليات التحرير والإنتاج والتوزيع. هذا التحول فرض على العاملين في هذه الغرف أنماطًا جديدة من الأداء الصحفي تتطلب مهارات متعددة تتجاوز حدود التحرير التقليدي، ليصبح الصحفي مطالبًا بإدارة المحتوى عبر منصات رقمية متنوعة، والتفاعل المباشر مع الجمهور، واستخدام أدوات تحليل البيانات والوسائط المتقدمة ، ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الاتي **"كيف انعكس التحول الرقمي على أداء العاملين في غرف الأخبار الذكية ؟"** وانبثقت عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

1-ما أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخدامًا من قبل العاملين في إنتاج المحتوى الرقمي في داخل غرف الأخبار.

2-ما معدل تحديث العاملين للمحتوى الرقمي ومدى انتظامه في غرف الأخبار الذكية؟

3--ما دور غرف الأخبار الذكية في تعزيز مرونة العمل وتنسيق المهام بين العاملين ؟

4--ما مستوى رضا العاملين عن بيئة العمل الرقمية وظروف استخدام التكنولوجيا الذكية؟

5--ما أبرز التحديات التي يواجهها العاملون عند استخدام التقنيات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار الذكية؟

فرضيات البحث:

1-يختلف مستوى رضا العاملين عن البيئة الرقمية (توافر التقنيات الرقمية) لغرفة الأخبار باختلاف الوكالة الإخبارية.

2-لا تؤثر البيئة الرقمية في وكالات الانباء تاثيرا إيجابيا على أداء العاملين في غرفة الاخبار.

أهمية البحث:

يكتسب البحث اهميته من كونه يتناول موضوعًا حديثًا وحيويًّا يتمثل في انعكاسات التحول الرقمي على أداء العاملين في غرف الأخبار الذكية، وهو موضوع يتقاطع مع التحولات الجذرية التي يشهدها الإعلام العالمي في بنيته وأدواته ووظائفه. وتتجلى أهمية البحث في الجوانب الآتية: الأهمية العلمية: يسهم البحث في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالتحول الرقمي في المجال الإعلامي،

من تقديم قراءة تحليلية لأثر التقنيات الذكية – مثل الذكاء الاصطناعي، والأتمتة، والإعلام الغامر – على بيئة العمل الصحفي. كما يضيف بعدًا جديدًا لفهم العلاقة بين التكنولوجيا والأداء المهني للعاملين في غرف الأخبار.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة بالعاملين في غرف الأخبار الذكية في وكالات الانباء (وكالة الانباء العراقية ووكالة انباء الشرق الأوسط المصرية و AFP) التي تبّنت التحول الرقمي في أنظمتها التحريرية والإنتاجية. ويشمل ذلك فئات الصحفيين، المحررين، منتجي الأخبار، ومديري المنصات الرقمية الذين يتعاملون بشكل مباشر مع التقنيات الحديثة مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي، الأتمتة، وأدوات تحليل البيانات والإعلام الغامر.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في 212 مبحوثًا من العاملين في غرف الأخبار الذكية، موزعين على ثلاث من وكالات الأنباء(وكالة الانباء العراقية – وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية - AFP)التي تبنّت التحول الرقمي في أنظمتها التحريرية والإنتاجية. وقد تمت مراعاة التنوع الوظيفي للعاملين في اختيار العينة بما يشمل الصحفيين، المحررين، منتجي الأخبار، ومديري المنصات الرقمية، وذلك من أجل الحصول على صورة شاملة تعكس أبعاد الأداء المهني في ظل البيئة الرقمية.

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج المسح بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، وقد تم استخدام أداة الاستبانة وسيلة رئيسية لجمع البيانات، اذ تم توظيف اداة الاستبانة بعد تحكيمها من قِبل خبراء متخصصين في مجال الاعلام الرقمي ، ويتيح هذا المنهج وصف الظاهرة قيد الدراسة ـ والمتمثلة في انعكاسات التحول الرقمي على أداء العاملين في غرف الأخبار الذكية ـ وصفًا دقيقًا، ومن ثم تحليل أبعادها المختلفة للكشف عن العلاقات والأنماط التي تحكمها.

الصدق: للتأكد من مدى ملاءمة أداة البحث ومطابقتها لأهداف الدراسة وأسئلتها، تم إجراء الصدق الظاهري (Face Validity) كخطوة أولى لتقويم استبانة البحث، وقد تم عرض الصيغة الأولية للاستبانة التي تضمنت مجموعة من الفقرات على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين المختصين في مجال الإعلام الرقمي ومناهج البحث، بهدف تقييم الفقرات .

جدول صدق المحكمين

ت	اسم المحكم	العدد الكلي لفقرات الاستبيان	عدد الفقرات الموافق عليها	عدد الفقرات غير الموافق عليها	عدد الفقرات التي تم تعديلها	النسبة المئوية
1	أ.د شكرية السراج	179	170	1	8	94.9%
2	أ.د سعد كاظم حسن	179	168	3	8	93.8%
3	أ.د أزهار صبيح عنتاب	179	165	3	11	92.1%
4	أ.د عبد السلام السامر	179	174	-	5	97.2%
5	أ. د ليث بدر يوسف	179	170	2	7	94.4%
6	أ.د جهاد كاظم العكيلي	179	173	-	6	96.6%
7	أ.م.د بيرق الربيعي	179	169	-	10	94.4%
	المجموع		**1189**	**9**	**55**	

وعند تطبيق معادلة الصدق الظاهري فقد بلغت النسبة

العدد الكلي للفقرات = عدد الفقرات ×عدد المحكمين

$$= 179 \times 7 = 1253$$

نسبة الصدق = 1253/1189×100=94.8%

الثبات: قام الباحث بإجراء الثبات على مقاييس الاستبانة من طريق مجموعة من التحليلات الإحصائية في برنامج spss لحساب معامل الفا كرونباخ لبيان مدى ثبات المقاييس واتساق فقرات ومحاور الاستبانة وبعد اجراء التحليل الاحصائي تم الحصول على جدول الثبات الاتي :

Total Statistics

Cronbach's Alpha if Item Deleted	Squared Multiple Correlation	Corrected Item-Total Correlation	Scale Variance if Item Deleted	Scale Mean if Item Deleted	Scales
.795	.609	.770	2.501	18.9045	**البيئة_الرقمية**
.795	.591	.731	3.668	18.4049	**اداء_العاملين**
.819	.376	.586	3.894	18.6835	**الذكاء_الاصطناعي**
.837	.304	.495	3.605	18.1302	**مشكلات توظيف الذكاء الاصطناعي**

Table (5) Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	Cronbach's Alpha
4	.819	.812

تشير نتائج الثبات باعتماد معامل كرونباخ ألفا أن الاستبانة المكوّنة من (4) مقاييس رئيسة تتمتع بدرجة ثبات عالية بلغت (α = 0.812)، وارتفعت القيمة قليلًا عند توحيد البنود على أساس معياري (α = 0.819)، وهو ما يؤكد اتساق البنود الداخلية وقدرتها على قياس المفهوم محل الدراسة بدرجة عالية من الموثوقية.

مفاهيم البحث ومصطلحاته

1-التحول الرقمي : العملية التي يتم بها انتقال المؤسسة الإعلامية من بيئتها الورقية التقليدية وفقا لقواعد الاتصال التقليدية المعروفة في شكلها الورقي أو المسموع أو المرئي بما لها من خصائص في إنتاج المحتوى الإعلامي التقليدي لتنتقل المؤسسة إلى بيئة العمل الرقمي بمنصاته المختلفة وأنماط رسائله الجديدة ذات الأبعاد التفاعلية والاندماجية.

2- غرف الأخبار الذكية: بيئات صحفية رقمية تعتمد على اندماج الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية في عمليات جمع البيانات، وتحرير الأخبار ونشرها وتوزيعها، بما يضمن السرعة، والتخصيص، والتفاعلية. وتقاس من طريق مؤشرات مثل: مستوى الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي، ودرجة الأتمتة في سير العمل التحريري، ومدى قدرة غرفة الاخبار على التكيف مع البيانات اللحظية ، ومستوى التفاعل الرقمي مع الجمهور.

دراسات سابقة:

1 -دراسة أمل خطاب (خطاب، 2020) تناولت الباحثة في دراستها الموسومة "استخدام تطبيقات الإعلام الغامر في المواقع الصحفية الإلكترونية وتأثيرها في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الإخبارية" لاسيما تأثير الواقع الافتراضي والتصوير الغامر بزاوية 360°، على العمليات المعرفية لدى المتلقي، وقد اعتمدت الدراسة على تصميم تجريبي قائم على فروض نظريتي تمثيل المعلومات ، وذلك لفحص العلاقة بين أسلوب عرض الأخبار ومستويات التذكر والفهم. وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية، التي تعرضت للقصص الإخبارية عبر تقنيات التصوير الغامر، على المجموعة الضابطة التي تلقت القصص بأسلوب الفيديو التقليدي. وتوصلت الباحثة إلى أن التصوير الغامر يحقق تفاعلًا أكبر ويغمر الجمهور داخل الحدث، مما يعزز عمليات الإدراك والتذكر وصولًا

إلى فهم أعمق لمضمون القصة الإخبارية، وتهدف دراسة عبد السلام زنكنة (Zangana , 2017) لمعرفة كيفية عمل غرف الأخبار الكردية وكيفية تعامل الصحفيين الاكراد مع التكنولوجيا الجديدة في إطار بيئة العمل الحديدة. فضلا عن المقارنة بين الأنظمة الآلية وغير الآلية عند ممارسة العمل الإخباري في غرفة الأخبار ، وتتناول هذه الدراسة علاقات الصحفيين ومشاركتهم في تعلمهم في مكان العمل، وتفاعلهم مع مجتمعهم، وفهمهم لممارساتهم، وتشكيل إنتاجهم في غرف الأخبار، كما تبحث هذه الدراسة دور التكنولوجيا الجديدة في تحسين المهارات التي يحتاجها الصحفيون لممارسة عملهم ولتحقيق هذه الاهداف أجرى الباحث مقابلات معمقة مع صحفيي غرف الأخبار والعاملين في مجال الأخبار العاملين في قناتين تلفزيونيتين، هما GK وKNN. وقد اظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الجديدة في غرفة أخبار شبكة KNN كان له تأثير كبير في ممارسات العمل الإخباري والحياة اليومية للصحفيين في مكان العمل، بالمقارنة مع نتائج النظام غير الآلي المستخدم في قناة GK. وكشفت اجابات المبحوثين الإجمالية على هذه الأسئلة في المقابلات أن غرفة الأخبار الآلية قد زادت من حجم إنتاج الأخبار، وتفاعل العاملين ، وتبادل الخبرات والمعارف في إطار بيئتهم. وسعت دراسة احمد الغوطي (Gody, 2021) الى استخدام الذكاء الاصطناعي في غرفة أخبار الجزيرة لمكافحة الأخبار الكاذبة" إلى تقييم سياسات الجزيرة في مواجهة ظاهرة الأخبار الزائفة. وقد استندت الدراسة إلى مقابلات مع العاملين في غرف الأخبار ومطوري تقنيات الذكاء الاصطناعي، وكشفت النتائج عن اعتماد استراتيجيات متنوعة للحد من انتشار المحتوى المضلل. وقد توصلت الدراسة الى ضرورة اعتماد الدور المحوري للذكاء الاصطناعي، لاسيما تقنيات التوقع، في التعرف على المصادر الوهمية وتعزيز القدرة على إدارة تدفقات الأخبار. وتوصلت الى أن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي لم يعد خيارًا تقنيًّا فحسب، بل ضرورة لضمان المصداقية وتعزيز الثقة بالمحتوى الإخباري.وسعت دراسة Pashevich (Pashevich, , 2018) في دراستها "أتمتة إنتاج الأخبار في النرويج: تعزيز غرف الأخبار بالذكاء الاصطناعي" إشكالية تطبيق تقنيات الأتمتة في غرف الأخبار الأوروبية. إلى التركيز على دور تقنيات توليد اللغة الطبيعية (NLG) المدعومة بالذكاء الاصطناعي في أتمتة المهام الروتينية وتحرير وقت الصحفيين للتركيز على أعمال تحليلية وإبداعية. وقد استندت الدراسة إلى بيانات تجريبية مستخلصة من 11 مقابلة متعمقة مع صحفيين ومطورين وباحثين من النرويج والسويد وألمانيا. خلصت النتائج إلى أن الأتمتة مناسبة فقط لأنواع محددة من المهام التحريرية، وأنها تسهم بتسريع العمل وتخصيص الأخبار، لكنها تثير في الوقت ذاته قضايا أخلاقية متعلقة بالاعتماد على الخوارزميات. وأشارت الدراسة إلى أن التجربة النرويجية، بوضعها ضمن السياق الأوروبي، تعكس إمكانات الابتكار، لكنها تطرح تساؤلات حول الحدود الأخلاقية والفكرية للفصل بين التفكير البشري والخوارزمي.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المعتمد وهو المنهج المسحي عبر اجراء المسح مع العاملين في المؤسسات الإعلامية ،كما تتفق الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث اختيار العينة بالطريقة القصدية للمبحوثين وتوظيف اداتي الاستبانة والمقابلة ، وتوصلت الدراسات الى ضرورة توظيف التقنيات الذكية في الإنتاج الاخباري بانتظام مع الكشف عن التحديات الأخلاقية التي تتعرض لها المؤسسات الإعلامية ازاء توظيف هذه التقنيات لا سيما التأثير في التفكير الإبداعي للمحررين وتزييف البيانات .

الإطار النظري للبحث

أولا: الانفجار الرقمي ودوره في الاعلام الجديد

اتاح الانفجار الرقمي الفرصة لزيادة القدرة الاستيعابية لرقائق الذاكرة وخزين الصور والأصوات بدقة ووضوح عاليين ، كما ان الية عمل الكاميرات الرقمية وتحويل البيانات الى صورة جعلت جودتها تفوق مثيلتها التناظرية (أبلسون ، لويس ، و ليدين، صفحة 136). واحتاج التغيير الى إيجاد خوارزميات أي طرق حوسبة أفضل، ورقائق معالجة سريعة لتنفيذ هذه الخوارزميات ، وبات ضغط ملفات الفيديو من طريق التقنيات الرقمية مجردا عن الترابط الزماني والمكاني، ويرى مختصون ان الكثير من الأجهزة

التماثلية تحولت إلى التكنولوجيا الرقمية، من مثل التلفزيون وأجهزة الراديو والهاتف وكاميرات التصوير ومشغلات الموسيقى وغيرها من الأدوات ووسائل الاتصال والتسلية، ويحدث بين الكثير منها حالة اندماج غير مسبوقة، ولفهم هذا التحول واثره في الاعلام بوصفه أحد مداخل الإعلام الجديد ، فالنقلة ليست فقط محصورة في تحول من تكنولوجيا تماثلية إلى رقمية ، ولكنها تمثل انقلابا في الأسس التي تعمل بها وسائل الإعلام. إن ولادة التكنولوجيا الجديدة أسهمت باندثار التكنولوجيات القديمة، فقد حلت الكاميرات الرقمية محل التماثلية في صناعة السينما، وقد تركت تسجيلات الفونوغراف الساحة لأشرطة الكاسيت، والتي بدورها فسحت المجال امام الأقراص المدمجة، والتي هي الأخرى تراجعت لتفسح المجال امام لمشغلات الرقمية الحديثة ، وجاء اصطلاح رقمي (Woodford، 2006، صفحة 68) من مصدر كلمة رقم Digit وهي من كلمة Digitas اللاتينية بمعنى الإصبع، إذ كانت عملية العد تتم اعتمادا على الأصابع ، ولفك التشابك بين الاعلام التقليدي والجديد (صادق، 2006، صفحة 117) فان الإشارات الرقمية ترتبط بالأنظمة الرقمية الإلكترونية الثنائية كتلك المستخدمة في أجهزة الكومبيوتر، وبات التغيير الرقمي يستخدم لتوصيف العمليات التي يقوم بها الكومبيوتر والأجهزة الإلكترونية في العصر الرقمي بشكل عام ، اذ تتحول المعلومات الحقيقية إلى الشكل العددي الثنائي (1،0).

ثانيا:الرقمنة

هو الاصطلاح الذي يطلق على عملية تنظيم المعلومات بجميع أنواعها (الصور والأصوات والمستندات المكتوبة والإشارات القابلة للتحويل إلكترونيًا والبتات الثنائية القابلة للتخزين بدءا من تطور تكنولوجيا الترانزستور في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي، اذ تطلبت عملية التحول الرقمي الكثير من الوقت والجهد والإبداع (Gul, Erturk, & Elmer, 2020, p. 6). عندما تم أخيرًا تحقيق التمثيل الرقمي للمعلومات في وحدات البت الثنائية، وهو ما يعرف بالعصر الرقمي الجديد الذي حل محل الانظمة التناظرية التقليدية ؛ اذ حقق العديد من المكاسب بواسطة الحلول الرقمية مثل سهولة المشاركة وتدفق المعلومات والوصول إليها

ثالثا: التحول الرقمي في مجال الصحافة والاعلام

يعد اصطلاح التحول الرقمي أعمق من مجرد استخدام محرري الصحف الحاسب الآلي والإنترنت في إنجاز أعمالهم اليومية، بل يشتمل عناصر عديدة في العملية الإعلامية، (صادق، 2006، صفحة 76) ويعرف التحول الرقمي ، Transformation Digital استخدام المؤسسة التقنية في إدارة أعمالها وخدماتها وأنشطتها وفي معالجة وتحليل بياناتها وفي التواصل بين أفرادها بين كل من الإداريين والموظفين وفي أداء تعاملاتها إلكترونيا بشكل كامل ، ولا بد أن يتم كل ذلك في بيئة تقنية رقمية أمينة مستندة إلى قواعد بيانات محمية، كما يعرف بأنه العملية التي يتم بها انتقال المؤسسة الإعلامية من بيئتها الورقية التقليدية وفقا لقواعد الاتصال التقليدية المعروفة في شكلها الورقي أو المسموع أو المرئي بما لها من خصائص في إنتاج المحتوى الإعلامي التقليدي، لتنتقل المؤسسة إلى بيئة العمل الرقمي بمنصاته المختلفة وأنماط رسائله الجديدة ذات الأبعاد التفاعلية والاندماجية

رابعا: تحول غرف الاخبار

سارعت معظم غرف الأخبار التقليدية الى الحفاظ على وجودها من طريق إعادة تشكيل العمل باستعمال الوسائط الرقمية، وبحلول الالفية الجديدة تقلصت المباني القديمة الواسعة للمؤسسات الاعلامية والصحفية واصبح معظمها اماكن لمجمعات ترفيهية وغيرها ، وانتقلت معظم غرف الأخبار الى اماكن اقل حيزا بعد تقليص اعداد الصحفيين . (Nikki, 2014, p. 76) ، وقد واجهت المؤسسات الإخبارية التي مرت بمرحلة الانتقال من نموذج وسائل الإعلام الإخبارية القديمة إلى الرقمية تحديات هائلة، ولاسيما في طريقة انتاج الاخبار وتوزيعها ، ولمواجهة هذه التحديات بات على الممولين التفكير في المستقبل والاستثمار في الابتكارات التي تساعد في تحقيق الربح دون التخلي عن القيم الأساسية للعمل الصحافي . وبات (Gade,, 2008, p. 390) يعتمد تطور غرف الأخبار بشكل خاص على تكامل العمل فيها ، واطارها التنظيمي، وتحقيق الربح، ويتفق البعض مع الاراء التي تطالب بالاندماج الكامل وإعادة هيكلة غرفة الأخبار بشكل فعلي.

خامسًا: فلسفة تقارب غرفة الأخبار

وضع الباحثون نموذجا يعرف بـــ("نموذج استمرارية التقارب" الذي يعتمد على تصنيف سلوكيات محددة عبر الوسائط في المستويات المختلفة في هذا النموذج. ويعرف هذا النموذج بأنه سلسلة من الأنشطة القائمة على السلوك ، توضح مراحل التفاعل والتعاون بين العاملين في الصحف ومحطات التلفزيون والمنظمات الشبكية التي لديها (محمود علي باوي و الربيعي، 2025، صفحة 105) شراكات إخبارية على خمسة مستويات. ويتألف كل مستوى من هذه المستويات من سلسلة من المهام والعمليات التي يؤدي الاضطلاع بها إلى تغييرات في "سلسلة التقارب". على المستوى الأدنى، اذ تلتقط وسائل الإعلام الأخبار، ثم تروج لها على منصات أخرى. وفي المستوى الأعلى (Ali & Hassoun, 2019, p. 48) تقوم غرفة أخبار شاملة بإنشاء محتوى لمنصات متعددة ، كما يفترض هذا النموذج أن أي شكل من أشكال التقارب يجري من طريق ثلاثة أنشطة أساسية في المؤسسات الاعلامية: 1- جمع المعلومات 2- إنتاج الأخبار 3- تجميع المحتوى وتوزيعه. ومن ثَمَّ يمكن النظر في تقارب وسائط الإعلام من كل وجهة من وجهات النظر هذه. التي يمكن العثور عليها على مستوى جمع المعلومات ، أي غرف الأخبار (Dailey, Demo, & Spillman, 2005, p. 152) التي يغطي صحفيوها الأخبار لمنصات مختلفة ويتبادلون المعلومات مع نظرائهم. وفي ضوء ذلك فأن التقارب الإعلامي لا يعني بالضرورة أنه يجب على الصحفيين مشاركة غرفة أخبار واحدة لإنتاج محتوى إخباري لعدة منصات، وتشير الدراسات التي قام بها المعهد الدولي للمعلومات في عام 2002 أن ما يقرب من 100 شركة إعلامية اعتمدت نوعا من التقارب. ، وفي أوروبا تم تطوير تقارب غرف الأخبار من قبل شركات إعلامية في بريطانيا وإسبانيا (، ويهدف نموذج التقارب الى التعاون بين الصحفيين، والترويج المتبادل للمحتوى وانتاجه ، واستعمال الوسائط المتعددة في التغطية الإخبارية للأخبار العاجلة.

سادسا: غرف اخبار الجيل الرابع

شرعت عدد من المؤسسات الإعلامية العالمية أنظمة ذكية لأتمتة العديد من المهام التي تشكل سلسلة الإنتاج الإعلامي، مثل جمع البيانات والتحقق منها، والترجمة والتدقيق اللغوي، وتحرير الأخبار والبيانات البيانية، والنشر وفقا لمعايير محددة للفرز وتحديد الأولويات، ومع دخول الثورة الصناعية الرابعة (الرقمنة والاتصالات) الى عالم الاعلام تم تحرير المتلقي من رقابة حارس البوابة وبات منافسا للمؤسسات الإعلامية التقليدية عن طريق Web 2.0 وصحافة المواطن (Aquino, 2002, p. 1420)، ولكن ما حققه العالم في ظل الثورة الصناعية الرابعة ، وإذ بات للروبوت الذكي في المؤسسات الإعلامية أن يجسد أدوار المرسل والرسالة والوسيط والتعليقات في العمل الاخباري.

سابعا:غرف الاخبار الذكية

يعرّف (Elfredah, 2025, p. 1633)غرف الأخبار الذكية بأنها: بيئات صحفية تعتمد على أنظمة الذكاء الاصطناعي والأدوات الرقمية لتحسين جمع البيانات، التحرير، النشر، والتوزيع بشكل آلي وتفاعلي، ويصف البعض الاخر غرف الاخبار الذكية بانها أنظمة تحريرية مؤتمتة جزئيًا أو كليًا، اذ تؤدي تقنيات مثل النماذج اللغوية الكبيرة دورًا محوريًا في التلخيص، التوليد، واسترجاع المعلومات، مما يغير في ديناميكيات العمل التحريري، ويراها اخرون (حسانين، 2025، صفحة 2704) على انها "نموذج جديد من غرف الأخبار العربية التي تدمج الذكاء الاصطناعي في الأداء الصحفي، مما يرفع الكفاءة ويغير ممارسات الصحفيين اليومية"

التحديات التي تواجه التحول الرقمي في غرف الاخبار

يرتبط الحديث عن اخلاقيات العمل الصحفي بخطاب مبني على مجموعة من الأوامر (عبود، 2024، صفحة 419) والالتزامات التي ينبغي على الصحفي الالتزام بها اثناء ممارسته مهنة الصحافة ، ولعل ابرزها توخي الدقة في نقل المعلومات ، ويواجه العاملون في وكالات الانباء العديد من التحديات وتشير Felix M. Simon إلى أن قدرة الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بالعمل الصحفي وتطوير المؤسسات الإخبارية ليست واضحة المعالم ، اذ لا تتوافر صحيفة او غرفة اخبار تمت أتمتتها باستخدام الذكاء الاصطناعي يمكن فصلها بدقة وقياسها ، كما لا تتوافر تقنيات "ذكاء اصطناعي" يمكن دراسة تأثيرها في جميع المجالات، وهذا يعني أن تأثير

الذكاء الاصطناعي على العمل الصحفي يختلف باختلاف المهام المحددة التي تتم أتمتتها، ويرى البعض(Nishal , 2024, P.88) انه قد يؤدي إلى تقليل الكفاءة، لاسيما اذا تم انتاج محتوى صحفي ولا يمكن الوثوق بمخرجاته بشكل كامل مما يضيف عبئا اكبر ، (Collins، 2022، صفحة 86)، كما ان بعض المؤسسات الإخبارية لا تمتلك بنى تحتية حديثة لتكنولوجيا المعلومات ، أو يكون لديها أنظمة إدارة محتوى قديمة جدًا ،(Varian, 2018,P.146) فضلا عن المقاومة في توظيف التقنيات من جانب العاملين في مجال الأخبار، والرأي العام السلبي ازاء توظيفه ، وتحديات القوانين والتشريعات، وفي العراق (نعيم، 2025، صفحة 564)تواجه المؤسسات الإعلامية تحد رئيس يتمثل بنقص الكوادر المدربة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية مما يعوق من سرعة التحول الرقمي وبقاء الاعتماد على النظم التقليدية في غرف الاخبار .

عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات

معدل تحديث المحتوى الرقمي في غرف الاخبار

معدل التحديث	الوكالة التي تعمل بها					
	وكالة الانباء العراقية		وكالة انباء الشرق الاوسط		(AFP)	
	ت	%	ت	%	ت	%
لحظي	0	%0	0	%0	96	100%
يومي	52	100%	60	93.8%	0	0%
أسبوعي	0	0%	3	4.7%	0	0%
شهري	0	0%	1	1.6%	0	0%
أخرى	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	52	%100	64	%100	96	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى تباين واضح في مدة تحديث المحتوى الإخباري بين الوكالات الثلاثة، بما يعكس مستوى التحول الرقمي ومدى اعتماد كل وكالة على التقنيات الحديثة في دورة الإنتاج الإخباري ، وقد أظهرت النتائج أن وكالة الأنباء العراقية تعتمد بشكل كلي على التحديث اليومي للمحتوى، إذ أفاد جميع العاملين (52 عاملا) بنسبة (100%) أن التحديث يتم يوميًّا، من دون أي وجود لأنماط تحديث لحظية، أو أسبوعية أو شهرية، مما يدل على نمط تقليدي في الإنتاج الإخباري يعتمد على دورات يومية ثابتة، أما في وكالة أنباء الشرق الأوسط، فأجاب معظم المبحوثين إلى التحديث اليومي بواقع (60 عاملا) بنسبة بلغت(93.8%) ، على حين أفاد عدد قليل من العاملين بتحديث أسبوعي للمحتوى بلغ (3 عاملين بنسبة 4.7%)، وأجاب (مبحوث واحد) بنسبة (1.6%) ان التحديث يكون شهريا، مما يُظهر تنوعًا محدودًا في دورات التحديث، لكنه لا يصل إلى التحديث اللحظي، وحققت وكالة الانباء الفرنسية(AFP) تحولًا جذريًّا في نمط التحديث، فقد أكد المبحوثون جميعهم (96) بنسبة (100%) أن التحديث يتم بشكل لحظي، من دون أي اعتماد على التحديث اليومي أو الدوري، وهو ما يعكس أتمتة متقدمة وتكاملًا مع تقنيات الذكاء الاصطناعي ، ويكشف التفاوف في مدة التحديث عن اختلاف في البنية التحريرية والمرونة التنظيمية للمؤسسة، اذ تتفوق (AFP) ووكالة الانباء العراقية في الانضباط الزمني، على حين تبرز وكالة انباء الشرق الاوسط بطريقة تحديثها الأكثر تنوعًا، ويرى الباحث أن استراتيجية التحرير في وكالتي الانباء العراقية و(AFP) تبنى على إيقاع الخبر اليومي المكثف، على حين تسعى وكالة انباء الشرق الاوسط إلى إيجاد توازن جزئي بين تدفق الخبر والتحليل، مما يعكس فروقًا في رؤى التحرير والاهداف التي يتوخاها إنتاج المحتوى الإعلامي.

البنية الرقمية في غرف الاخبار الذكية

		الوكالة التي تعمل بها											
		وكالة الانباء العراقية				وكالة انباء الشرق الأوسط				(AFP)			
		ت	%	M	ST	ت	%	M	ST	ت	%	M	ST
تحرص غرفة الاخبار التي اعمل بها على تحديث الأدوات الرقمية باستمرار	لا أوافق بشدة	0	0%			0	0%			0	0%		
	لا أوافق	17	32.7%			0	0%			0	0%		
	محايد	27	51.9%	2.8	7.0	19	29.7%	3.7	.50	0	0%	4.6	.50
	أوافق	8	15.4%			44	68.8%			43	44.8%		
	أوافق بشدة	0	0%			1	1.6%			53	55.2%		
تعتمد غرفة الاخبار التي اعمل بها نظام خزن سحابي مدفوع الاجر	لا أوافق بشدة	1	1.9%			0	0%			0	0%		
	لا أوافق	6	11.5%			11	17.2%			0	0%		
	محايد	19	36.5%	3.3	.80	10	15.6%	3.5	.80	0	0%	4.3	.50
	أوافق	26	50%			43	67.2%			67	69.8%		
	أوافق بشدة	0	0%			0	0%			29	30.2%		
تحرص غرفة الاخبار على توفير أدوات تحسين محركات البحث SEO	لا أوافق بشدة	3	5.8%			7	10.9%			0	0%		
	لا أوافق	40	76.9%			25	39.1%			0	0%		
	محايد	8	15.4%	2.1	.50	27	42.2%	2.5	.80	1	1%	4.4	.50
	أوافق	1	1.9%			5	7.8%			53	55.2%		
	أوافق بشدة	0	0%			0	0%			42	43.8%		
تحرص غرفة الاخبار على توفير أدوات تشفير البيانات وحمايتها من الاختراق	لا أوافق بشدة	0	0%			0	0%			0	0%		
	لا أوافق	11	21.2%			0	0%			0	0%		
	محايد	22	42.3%	3.2	.80	13	20.3%	4.0	.60	0	0%	4,4	0,5
	أوافق	17	32.7%			39	60.9%			62	64.6%		
	أوافق بشدة	2	3.8%			12	18.8%			34	35.4%		
تحرص غرفة الاخبار على توظيف أدوات تحليل الاتجاه والتنبؤ بالمحتوى Google Trends	لا أوافق بشدة	8	15.4%			8	12.5%			0	0%		
	لا أوافق	41	78.8%	1.9	0,5	24	37.5%	2.8	1.2	1	1%	4.0	0.5
	محايد	2	3.8%			13	20.3%			8	8.3%		
	أوافق	1	1.9%			13	20.3%			75	78.1%		
	أوافق بشدة	0	0%			6	9.4%			12	12.5%		

تشير النتائج الى أن تطور البنية التحتية الرقمية وتنوع أدوات الدعم التقني في غرفة الأخبار يرتبط بدرجة كبيرة بمستوى التحول الرقمي الاستراتيجي الذي تتبناه الوكالة، مما ينعكس بدوره على كفاءة الأداء الصحفي ومواكبة المتغيرات التقنية الحديثة. ويرى الباحث ان وكالة (AFP) تمثل انموذجًا متكاملًا ومتقدمًا من حيث التحديث التكنولوجي وتكامل أدوات الذكاء الاصطناعي والتحليلات التفاعلية، كما تكشف البيانات عن متوسطات عالية وثبات في المواقف (انحرافات معيارية منخفضة)، مما يدل على بنية تحتية رقمية مستقرة ومتطورة. فيما تمثل وكالة انباء الشرق الأوسط حالة الانتقال بين النمط التقليدي والرقمي ؛ اذ تتوفر فيها بعض التقنيات المهمة (مثل الخزن السحابي)، لكنها تواجه تذبذبا في التطبيق (انحرافات معيارية أكبر)، ما يعكس غياب سياسة موحدة أو تفاوتًا بين استعمال وتوظيف التقنيات ، أما وكالة الأنباء العراقية، فهي تواجه غياب للتحول الرقمي الحقيقي، اذ سادت المواقف الرافضة أو الحيادية في

معظم الفقرات، كما تشير البيانات أعلاه الى متوسطات منخفضة في كافة الجوانب وانحرافات معيارية معتدلة تعكس ضعف التحديث، ونقص الاستثمار، وقصور في التدريب، ما يستدعي تدخلًا استراتيجيًا لتحديث البنية الرقمية وتمكين الصحفيين من الأدوات التي تواكب الإعلام الحديث.

التحديات التي تواجه العاملين في غرف الاخبار

		الوكالة التي تعمل بها											
		وكالة الانباء العراقية				وكالة انباء الشرق الاوسط				(AFP)			
		C	N %	M	St	C	N %	M	St	C	N %	M	St
تحديات مهنية مثل ضغط الوقت داخل غرفة الأخبار	لا أوافق بشدة	2	3.8%			0	0%			0	0%		
	لا أوافق	0	%0			12	18.8%			0	0%		
	محايد	2	%3.8	4.3	0.8	6	%9.4	3.9	1.1	0	0%	4. 3	0.4
	أوافق	23	%44.2			17	%26.6			60	62.5%		
	أوافق بشدة	52	%48.1			29	45.3%			36	37.5%		
تحديات اقتصادية تتمثل بانخفاض الدعم المالي والتمويل	لا أوافق بشدة	2	%3.8			3	4.7%			80	83.3%		
	لا أوافق	4	%7.6			0	0%			15	15.6%		
	محايد	2	3.8%	4.1	1	6	9.4%	4.3	1	1	%1	1.1	0.4
	أوافق	21	40.4%			15	23.4%			0	%0		
	أوافق بشدة	21	40.4%			40	62.5%			0	%0		
تحديات ادارية ترتبط بنظم الإدارة المتبعة في داخل غرفة الأخبار	لا أوافق بشدة	0	0%			0	0%			32	%33.3		
	لا أوافق	31	%25			3	4.7%			41	%42.7		
	محايد	22	%0			27	42.2%			17	%17.7		
	أوافق	22	42.3%	3.5	1	2	3.1%	3.9	1	5	%5.2	.12	50.
	أوافق بشدة	15	28.8%			32	50%			1	%1		
سيطرة المنصات الرقمية الكبرى على سوق النشر	لا أوافق بشدة	0	0%			0	0%			1	1%		
	لا أوافق	2	3.8%			3	4.7%			26	%27.1		
	محايد	0	0%	4.7	0.6	8	12.5%	4.5	0.8	48	%50	3	0.7
	أوافق	5	9.6%			4	6.3%			20	%20.8		
	أوافق بشدة	45	86.5%			49	76.6%			1	1%		
المنافسة المتزايدة من الإعلام البديل وصحافة المواطن	لا أوافق بشدة	3	5.8%			0	0%			10	10.4%		
	لا أوافق	5	9.6%			5	7.8%			48	50%		
	محايد	0	%0	3.6	0.9	12	18.8%	3.9	0.8	12	12.5%	2.6	1
	أوافق	42	%80.8			29	45.3%			22	22.9%		
	أوافق بشدة	2	3.8%			18	28.1%			4	4.1%		
المتوسط الموزون				**4**	**0.8**			**4.1**	**0.8**			**3.6**	**1**

تكشف النتائج أن وكالة الصحافة الفرنسية تواجه تحديات تقنية وأمنية متقدمة ترتبط بالتطور الرقمي، كفقدان الوظائف، واختراق البيانات، وتزييف المعلومات. أما وكالة أنباء الشرق الأوسط فتبدو في موقع انتقالي، من حيث مواجهة التحديات الإدارية والتقنية، بينما تواجه وكالة الأنباء العراقية تحديات تقليدية هيكلية، أبرزها ضعف التمويل، والتحديات الإدارية، ما يؤثر في صعيد الاستجابة للتحول الرقمي والاحتراف المهني، ويرى الباحث ان هذه التحديات تشير الى تفاوت كبير في الجاهزية الرقمية ومستوى النضج المؤسسي بين الوكالات الثلاثة، مما يتطلب إعادة صياغة استراتيجيات التأهيل والتحديث لاسيما في الوكالات العربية ، وتكشف البيانات عن تباين جوهري في طبيعة التحديات التي تواجه الوكالات الثلاث، ما يعكس تمايزًا في بيئات العمل ونضج الهياكل التنظيمية اذ تواجه (AFP)

تحديات مرتبطة بطبيعة العمل الدولي والرقمنة مثل فقدان الوظائف واختراق البيانات وعوامل الضغط والسرعة والمنافسة لإنتاج المحتوى فيما تواجه وكالة الانباء العراقية تحديات بنيوية مثل ضعف الدعم المالي والإداري وتواجه وكالة أنباء الشرق الأوسط تحديات مثل ضغط الوقت وسيطرة المنصات الكبرى والقيود الإدارية وضعف التمويل.

أدوات الذكاء الاصطناعي التي وظفتها غرف الاخبار

الأدوات	الوكالة التي تعمل بها					
	وكالة الانباء العراقية		وكالة انباء الشرق الاوسط		(AFP)	
	ت	%	ت	%	ت	%
ادوات تحرير الأخبار وصياغة العناوين	32	61.5%	34	54.0%	94	97.9%
ادوات تحليل البيانات	0	0%	0	0%	83	84%
أدوات تحويل النصوص إلى صوت او فيديو	10	19.2%	6	9.5%	93	96.9%
أدوات التخصيص الذكي للأخبار	0	0%	0	0%	73	76%
ادوات توزيع المحتوى ونشره على المنصات	18	34.6%	8	12.5%	91	%94.7
ادوات تغطية متعددة الوسائط الذكية (Smart Multimedia Content)	3	5.8%	5	7.8%	82	%85.4
ادوات التغطية الحية المدعومة بالذكاء الاصطناعي (AI-Assisted Live Coverage)	0	0%	0	0%	53	55.2%

تشير البيانات أن وكالة (AFP) قطعت شوطًا كبيرًا في اعتماد أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرفة الأخبار الذكية، مما يعكس تطور بنيتها التحتية الرقمية ومستوى جاهزيتها التكنولوجية، مقابل ضعف واضح توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في كل من وكالة الانباء العراقية ووكالة أنباء الشرق الأوسط، اذ تشير النسب والتكرارات المنخفضة إلى غياب الاستثمار في هذه الأدوات الحديثة، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على كفاءة الأداء الصحفي وتفاعل الجمهور وجودة المحتوى في ظل التحول الرقمي المتسارع في البيئة الإعلامية الدولية.

توظيف الذكاء الاصطناعي في انتاج الاخبار

العبارة	الاستجابة	الوكالة التي تعمل بها											
		وكالة الانباء وكالة الانباء العراقية				وكالة انباء الشرق الاوسط				AFP			
		ت	%	M	St.d	C	N%	M	St.d	C	N%	M	St.d
مكنني الذكاء الاصطناعي في غرفة الاخبار من ابتكار محتوى رقمي متنوع ملائم للتغطية الإخبارية	لا أوافق بشدة	2	3.8%			0	0%			1	1%		
	لا أوافق	20	38.5%			16	25%			0	0%		
	محايد	14	26.9%			26	40.6%			0	0%		
	أوافق	15	%28.8			20	0%			0	0%		
	أوافق بشدة	1	%1.9			2	34.4%			95	99%		
	Total	52		2.8	0.9	64		13.	0.8	96		4.96	.41
اعتمد على الذكاء الاصطناعي في غرفة الاخبار لتوليد الأخبار	لا أوافق بشدة	1	1.9%			2	3.1%			1	1%		
	لا أوافق	9	%17.3			20	31.3%			0	0%		
	محايد	3	5.8%			2	3.1%			0	0%		
	أوافق	38	%73			0	0%			0	0%		
	أوافق بشدة	1	%1.9			40	62.5%			95	99%		

وتحريرها وصياغة العناوين الجذابة	Total	52		53.	0.8	64		3.88	1.49	96		4.96	.41
أتاح لي الذكاء الاصطناعي في غرفة الاخبار فرصة التدقيق اللغوي للمحتوى وترجمته الى لغات مختلفة	لا أوافق بشدة	1	1.9%			0	0%			1	1%		
	لا أوافق	16	30.8%			16	%25			0	0%		
	محايد	6	11.5%			10	%15.6			0	0%		
	أوافق	25	%48			38	%59.3			0	0%		
	أوافق بشدة	4	%7.6			0	%0			95	99%		
	Total	52		23.	051.	46		3. 3	0.8	96		4.96	.41
اعتمد على الذكاء الاصطناعي في غرفة الاخبار لجمع البيانات وتحليلها	لا أوافق بشدة	6	11.5%			0	0%			0	0%		
	لا أوافق	35	67.3%			51	79.7%			1	1%		
	محايد	10	19.2%			13	20.3%			0	0%		
	أوافق	1	%1.9			0	0%			0	0%		
	أوافق بشدة	0	%0			0	0%			95	99%		
	Total	52		2.13	.69	64		2.20	.41	96		4.97	.31
ساعدني الذكاء الاصطناعي في غرفة الاخبار بتقليل الوقت والجهد المستغرق لتحرير الاخبار	لا أوافق بشدة	0	0%			0	0%			1	1%		
	لا أوافق	11	21.2%			6	9.4%			0	0%		
	محايد	5	9.6%			5	7.8%			0	0%		
	أوافق	30	%46.8			53	%82.8			0	0%		
	أوافق بشدة	6	%11.5			0	%0			95	99%		
	Total	52		3.5	0.6	64		3.7	.99	96		4.96	.41

تشير بيانات الجدول الى أن AFP تتفوق بوضوح في جاهزيتها المؤسسية والبشرية للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع وجود سياسات تنظيمية ودعم فني وتدريب فعال، يقابله ارتياح واضح في الاستخدام وانخفاض في القلق والإرباك، بينما تعاني الوكالتان العربيتان من غياب السياسات وقصور في التدريب والدعم الفني ما يرفع مستوى القلق ويُضعف من الاستفادة الكاملة من الإمكانات التحريرية لهذه التقنية.

فرضية البحث:

يختلف مستوى رضا العاملين عن البيئة الرقمية (توافر التقنيات الرقمية) لغرفة الأخبار باختلاف الوكالة الإخبارية.

Test of Homogeneity of Variances

Sig.	df2	df1	Levene Statistic
.962	209	2	.039

ANOVA

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	
.000	43.243	3.907	2	7.813	Between Groups
		.090	209	18.881	Within Groups
			211	26.694	Total

Tukey HSD

(I)الوكالة التي تعمل بها	(J)الوكالة التي تعمل بها	فرق المتوسطات بين الوكالات	الخطا المعياري	الدلالة	فترة الثقة 95%	
					Lower	Upper
وكالة الانباء العراقية	وكالة انباء الشرق الاوسط	-.32845*	.05612	.000	-.4609	-.1960
	AFP	-.48091*	.05175	.000	-.6031	-.3588
وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية	وكالة الانباء العراقية	.32845*	.05612	.000	.1960	.4609
	AFP	-.15246*	.04850	.005	-.2670	-.0380
AFP	وكالة الانباء العراقية	.48091*	.05175	.000	.3588	.6031

	وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية	.15246*	.04850	.005	.0380	.2670

الوكالة التي تعمل بها	N	Subset for alpha = 0.05		
		1	2	3
وكالة الانباء العراقية	52	3.4301		
وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية	64		3.7585	
AFP	96			3.9110
Sig.		1.000	1.000	1.000

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في الوكالات الإخبارية المختلفة، وهو ما يدعم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين المجموعات، وقد أظهر اختبار Levene لتجانس التباين أن تباينات الرضا الوظيفي بين الوكالات الثلاثة متجانسة(Levene Statistic = 0.039 ، (Sig. = 0.962، مما يعني أن شرط استخدام اختبار ANOVAمتحقق، ووفقًا لتحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) ، تبيّن وجود فروق معنوية بين المجموعات الثلاث (F = 43.243 ،(Sig. = 0.000. ولتحديد طبيعة هذه الفروق، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (Tukey HSD) الذي كشف أن جميع الفروق بين متوسطات الرضا الوظيفي لدى العاملين في الوكالات الثلاث ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. فقد جاء متوسط الرضا الأدنى لدى موظفي وكالة الأنباء العراقية(M = 3.4301) ، يليه العاملون في وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (M = 3.7585)، في حين سجّل موظفو وكالة AFP أعلى متوسط للرضا الوظيفي (M = 3.9110) وتشير هذه النتائج إلى أن الوكالة التي يعمل بها الفرد لها دور مؤثر في تحديد مستوى الرضا الوظيفي، وربما يعود ذلك إلى اختلاف ظروف العمل، والدعم التقني، والإدارة، أو الاستراتيجيات الرقمية داخل كل وكالة، وهو ما يدعو إلى إجراء دراسات معمقة لفهم العوامل المؤسسية التي تؤثر في بيئة العمل الصحفي وجودة التجربة الرقمية للموظفين.

لاتؤثر البيئة الرقمية في وكالات الانباء تاثيرًا إيجابيًّا على أداء العاملين في غرفة الاخبار.

Model Summary

النموذج	معامل الارتباط المتعدد(R)	معامل التحديد(R^2)	معامل التحديد المعدل	تقدير الخطأ في الانحراف المعياري	Durbin-Watson
1	.626[a]	.391	.388	.31167	1.876

جدول تحليل التباين (ANOVAa)

Model		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى Sig. الدلالة
1	Regression	13.116	1	13.116	135.024	.000[b]
	Residual	20.399	210	.097		
	Total	33.515	211			

جدول معاملات الانحدار Coefficients[a]

النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	t	مستوى Sig. الدلالة
		B	الخطأ المعياري للمعامل	Beta قوة التأثير النسبي		
1	(Constant)	2.771	.097		28.511	.000
	البيئة_الرقمية	.327	.028	.626	11.620	.000

أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط وجود علاقة تأثير إيجابية دالة إحصائيًّا بين البيئة الرقمية في غرف الأخبار وأداء العاملين فيها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R=0.626)، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي وموجب بين المتغيرين، بينما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2=0.391)، أي إن البيئة الرقمية تؤثر بنحو(39.1%) في كفاءة أداء العاملين في داخل غرف الأخبار على حين تعود النسبة المتبقية (61.2%) لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج ، كما أظهرت نتائج اختبار(ANOVA) أن النموذج دال إحصائيًّا عند مستوى (Sig=0.000< 0.05)، وهو ما يؤكد معنوية العلاقة التأثيرية، أما جدول(Coefficients) الذي يتعلق بمعامل الانحدار، فقد بلغت قيمة معامل الانحدار الثابت (B=2.771) أي القيمة المتوقعة للمتغير التابع (أداء العاملين) عندما تكون البيئة الرقمية = 0، على حين تمثل قيمة (B للبيئة الرقمية = 0.327) ميل خط الانحدار، أي إن زيادة وحدة في جودة البيئة الرقمية تُقابلها زيادة بمقدار(0.327) في كفاءة أداء العاملين، وهو تأثير إيجابي معنوي دال إحصائيًّا ، وتشير قيمة (Beta=0.626) (قوة التأثير النسبي للمتغير المستقل) مما يعني أن البيئة الرقمية تمتلك تأثيرًا قويًّا وإيجابيًّا على أداء العاملين، كما بلغت قيمة اختبار (t=11.620) وهي مرتفعة ما يعني أن التأثير دال إحصائيًّا، كما ان قيمية الدلالة (Sig=0.000 < 0.05) اقل من (0.05) ، وفي ضوء ما سبق ذكره ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة تؤثر البيئة الرقمية في غرف الأخبار بشكل إيجابي ومعنوي على أداء العاملين.

النتائج:

1-اظهرت النتائج أن الوكالتين العربيتين ما زالتا في مستوى منخفض من التبني الرقمي، إذ تتركز معظم استجابات العاملين في وكالة الانباء العراقية في خانة الرفض أو الحياد، بينما سجلت وكالة الصحافة الفرنسية(AFP) مستويات عالية من التبني المدروس للأدوات الرقمية إذ تصدرت معظم المؤشرات الإحصائية لمقياس البيئة الرقمية

2-كشفت النتائج أن الوكالتين العربيتين تتفقان على وجود مستوى عالٍ من التحديات المهنية والتقنية، ، بينما تمتاز وكالة AFP بوجود اختلافات أكبر في الحد من هذه التحديات بين العاملين

3-بينت النتائج أن تعتمد بشكل واضح على أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرفة الأخبار الذكية، مما يعكس تطور بنيتها التحتية الرقمية ومستوى جاهزيتها التكنولوجية، مقابل ضعف واضح توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في كل من وكالة الانباء العراقية ووكالة أنباء الشرق الأوسط، اذ تشير النسب والتكرارات المنخفضة إلى غياب الاستثمار في هذه الأدوات الحديثة، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على كفاءة الأداء الصحفي وتفاعل الجمهور وجودة المحتوى في ظل التحول الرقمي المتسارع في البيئة الإعلامية الدولية.

4-تُظهر النتائج أن وكالة AFP تتفوق بوضوح في مستوى النضج الرقمي، من حيث الجاهزية المؤسسية لتقبّل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل العاملين.

الاستنتاجات

1-تعاني الوكالات العربية من ضعف في تدريب الكوادر الصحفية على استخدام الأدوات الرقمية، وغياب الاستثمار في التقنيات، وعدم وجود رؤى موحدة للتحول الرقمي.بينما تحقق (AFP) توازنًا مؤسسيًّا يجمع بين توظيف الخبرة التقليدية والمهارات الرقمية الحديثة، مما يجعلها انموذجًا يحتذى به في غرف الأخبار الذكية.

2- ينعكس مستوى نضج غرف الأخبار الذكية بصورة مباشرة على تطوير الأداء المهني للعاملين. فكلما ارتفع مستوى الأتمتة والاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي (كما في AFP)، ارتفعت مرونة العمل، وزادت القدرة على مواجهة الضغوط، وانخفضت الأخطاء، وتكشف الفجوة الرقمية بين الوكالات العربية وAFP عن حاجة ماسة لإعادة هيكلة البنية الرقمية وتبني استراتيجيات أكثر تطورًا لمواكبة متغيرات الإعلام العالمي .

3- درجة نضج غرف الأخبار الذكية وفاعلية توظيف الأدوات الرقمي سوف تنعكس بشكل مباشر على تطوير الأداء المهني للعاملين في وكالات الانباء ومن ثم تنعكس على سرعة تدفق المحتوى الرقمي وتطور جودته

4-تواجه وكالة الصحافة الفرنسية تحديات تقنية وأمنية ترتبط بالتطور الرقمي، كفقدان الوظائف، واختراق البيانات، وتزييف المعلومات. أما وكالة أنباء الشرق الأوسط فتبدو في موقع انتقالي، من حيث مواجهة التحديات الإدارية والتقنية، بينما تواجه وكالة الأنباء العراقية تحديات تقليدية هيكلية، أبرزها ضعف التمويل، والتحديات الإدارية، ما يؤثر في صعيد الاستجابة للتحول الرقمي والاحتراف المهني.

المصادر العربية

حسانين, سامح .(2025) . رؤية الصحفيين في ممارسة صحافة الذكاء الاصطناعي كنمط مستحدث وتاثيره على اداء العمل الصحفي داخل غرف الاخبار الذكية للصحف والمواقع الالكترونية العربية - دراسة لاليات العمل واشكاليات الممارسة وتحديات المستقبل ، القاهرة ، *مجلة البحوث الإعلامية ، م75 ،ع4*

خطاب امل .(2020, 10) .استخدام تطبيقات الاعلام الغامر في المواقع الصحفية الالكترونية وتأثيرها في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الإخبارية، القاهرة ، *مجلة البحوث الاعلامية، م55 ،ع3*

صادق. عباس .(2006) .*الاعلام الجديد : المفاهيم والوسائل والتطبيقات* .عمان, الأردن, دار الشروق.

بـاوي والربيعـي .(2025) .تفاعليـة الموضـوعات الأمنيـة فـي صـفحات التواصـل الاجتمـاعي .*مجلـة الباحـث الاعلامـي* .(17) *67* , https://doi.org/10.33282/abaa.v17i67.1049

هال أبلسون وهاري لويس وكني ليدين .(2014) .*الطوفان الرقمي كيف يؤثر على حياتنا وحريتنا وسعادتنا* .القاهرة ، مصر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

نعيم, محمد. حسين .(2025) دور "الذكاء الاصطناعي" في "صياغة الأخبار العراقية": الصحافة الروبوتية بين الوكالات المحلية والتحول الرقمي . *مجلة لارك* , 573-555*21*(3).

https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1087

عبود, م. خ. (2024). اخلاقيات العمل الصحفي في مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ,كلية الاداب ,جامعة واسط , م 16(4 ,ج1), 412-436.

doi:https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss16.3822

1. المصادر الأجنبية

Usher, N. (2012). Reshaping the public radio newsroom for the digital future. *Radio Journal: International Studies in Broadcast & Audio Media*, *10*(1), 65-79.
DOI: https://doi.org/10.1386/rjao.10.1.65_1

Ali , W., & Hassoun, M. (2019). Artificial Intelligence and Automated Journalism: Contemporary Challenges and New Opportunities. *International Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJMC, Issue. 5*(1) http://dx.doi.org/10.20431/2454-9479.0501004

Gul, A. A., Erturk, Y. D., & Elmer, P. (2020). *Digital transformation in media & society*. Istanbul University Press.

El Gody, A. (2021). *Using artificial intelligence in the Al Jazeera newsroom to combat fake news*. Al Jazeera Media Institute.

Gade, P. (2008). Journalism Guardian in a Time of Great Change:Newspaper Editor's Perceived Influence in Integrated News Organizations.Journalism and! Mass Communication Quarterly,. *85*(2).

Pashevich, E. (2018). Automation of news production in Norway. *Augmenting newsroom with artificial intelligence, unpublished Master's* . Faculty of Humanities, university of Oslo.

Kevin-Alerechi, E. (2025, Jan). AI and the Newsroom: Transforming Journalism with Intelligent Systems. *Journal of Artificial Intelligence Machine Learning and Data Science, 3*(1). doi:DOI: 10.51219/JAIMLD/Elfredah-Kevin-Alerechi/426

Aquino, R., Bierhoff, J., Orchard, T., & Stone, M. (2002). The European multimedia news landscape. Mudia Reports, 8.

Dailey, L., Demo, L., & Spillman, M. (2005). The Convergence Continuum: A Model for Studying Collaboration Between Media Newsrooms. Atlantic Journal of Communication, 13(3), 150–168. https://doi.org/10.1207/s15456889ajc1303_2

Zangana , Abdulsamad .(2017) "The impact of new technology on the news production process in the newsroom",phd dissertation , https://doi.org/10.17638/03008664
Aquino, R., Bierhoff, J., Orchard, T., & Stone, M. (2002). The European multimedia news landscape. *Mudia Reports*, 8.
Nishal, S., Sinchai, J., & Diakopoulos, N. (2024). Understanding Practices around Computational News Discovery Tools in the Domain of Science Journalism. *Proceedings of the ACM on Human-Computer Interaction*, *8*(CSCW1), 1–36. https://doi.org/10.1145/3637419
Varian, H. R. (2018). *Artificial intelligence, economics, and industrial organization* (Vol. 24839). National Bureau of Economic Research Cambridge, MA, USA: https://www.degruyter.com/document/doi/10.7208/9780226613475-018/pdf?licenseType=restricted

ترجمة المصادر العربية

Hassanein, S. (2025). *Journalists' perspectives on practicing artificial intelligence journalism as an emerging model and its impact on journalistic performance within smart newsrooms of Arab newspapers and electronic websites: A study of mechanisms, practice issues, and future challenges*. *Journal of Media Research*.(75)4

Khitab, A. (2020, October). *The use of immersive media applications in electronic news websites and their impact on readers' recall and understanding of news story content*. *Journal of Media Research*.(55),3

Sadiq, A. (2006). *New media: Concepts, means, and applications*. Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk.

Bawi, & Al-Rubaie, (2025). *Interactivity of security topics on social media pages*. *Al-Bahith Al-I'lami Journal, 17*(67). https://doi.org/10.33282/abaa.v17i67.1049

Abelson, H., Lewis, H., & Ledeen, K. (2014). *Blown to bits: How the new digital explosion shapes our lives, liberty, and happiness*. Cairo, Egypt: Hindawi Foundation for Education and Culture.

Naeem, M. H. (2025). *The role of artificial intelligence in shaping Iraqi news: Robotic journalism between local agencies and digital transformation. Lark Journal, 21*(3), 555–573. https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1087

Abbood, M. Kh. (2024). *Journalistic ethics on social media platforms. Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, College of Arts, Wasit University, 16*(4, Part 1), 412–436. https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss16.3822